Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حنق موظف — مهما قيل عن تعاسته — فهو مكتشف العمارة ، فضلا عن أنه ممثل السلطة التى ستحتلها بعد أيام قلائل . وتحفزت للتحرش به ولكن فى حدود المعقول إذ كان ربعة متين البنيان مهيب الطلعة ، وإذا به يبادرنى — بلا تحية — قائلا :

— أنت من طرف أصحاب العمارة ؟

فقلت باعتزاز :

— أنا عضو لجنة المصلحة التى استأجرت العمارة .

فقال بهدوء :

— عظيم ، أريد أن ألقى نظرة عامة على الداخل .

— ولكن من حضرتك ؟

فقال بتلقائية وبساطة :

— أنا مدير المصلحة !

صعقنى قوله فتشنجت أطرافى ، وسرعان ما انحنيت بطريقة آلية كرد فعل سريع للشحنة الكهربائية التى بعثها شخصه فى كيانى المتهالك ، وقلت بخشوع :

— لا مؤاخذة يا صاحب السعادة .

فقال بعدم اكتراث :

— تقدمنى ..

اعتبرت أن السماء فتحت أبوابها فى وجهى وأغدقت علىّ بركة ورحمة باختيارى مرشدا لسعادته . وتقدمته فى رشاقة ، من مكان لمكان ، واصفا الموقع ، معددا المزايا ، مستجديا نظراته الكريمة إلى الحجرات والأبهاء والردهات ، مشيرا بمنتهى الذوق واللباقة إلى المرافق . وتطوعت